المعتبر عند المحققين وانما الشأن ان يقف العبد بين يدي مولاه
ادبا حسنا حال يعرض امره اليه ويرضى بما قسم له ولا يطلب
منه كما سيقوله المولف بعد هذا او يطلب منه عبودية منه
لولا الفصح قيل حكمه في هذين الوجهين بحسن ادبه ويصح
سؤاله ويطلبه وذلك هو الوجه على التحقيق **ما طلب لك شيء**
مثل الاضطرار ولا اسرع بالمواهب لك مثل الذلة والافتقار
اضطرار العبد هو اخص عبوديته ولذلك لم يطلب له العبد شيء اجل
منه قال ابو محمد عبد الله بن منازل رضي الله عنه العبودية الرجوع
في كل شيء الى الله تعالى على حد الاضطرار وفيه ايضا اقامة الدعاء
قال الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه والاضطرار المطلوب منه الا
يتوهم العبد من نفسه شيئا من الحول والقوة ولا يرى لنفسه شيئا من الا
سباب يعتمد عليه او يستند اليه ويكون بمنزلة الغريق في
البحر او الضال في التيه القفر لا يرى لغاثته الا مولاه ولا يرجو
للنجاة مما هلكته احدا سواه وقال بعض العارفين المضطر الذي يقف
بين يدي مولاه فيرجع بيديه اليه بالمسئلة [illegible] بينه وبين الله صفة
يستحق بها [illegible] مولى ولا شيء والذلة والافتقار اضطرار
لازم له [illegible] لاسراع مواهب الحق تعالى الى العبد
الاستقصار [illegible]

الله

١٢٩
[illegible] الذلة [illegible]
كما قيل **وَإِذَا تَذَلَّلَتِ الرِّقَابُ تَقَرُّبًا مِنْهَا إِلَيْكَ فَعِزُّهَا**
في ذلها وقيل حسن [illegible] الى [illegible] فقي [illegible]
وراء [illegible] المفتقر [illegible] **قال**
[illegible] الى الله [illegible]
اليه والافتقار [illegible] الذلة والمسكنة [illegible]
ذلك الى [illegible]
[illegible] الله [illegible] الذلة وقال الله سبحانه انما الصدقات للفقراء
والمساكين ولا تدخل [illegible] عملك [illegible]
من [illegible] فتقول كما قال [illegible] رضي الله عنه وادخل
[illegible] لنفسه [illegible] هذه ابدا ولكن
[illegible] ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله و[illegible] **صلى الله**
عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وفي رواية
[illegible] من كنوز تحت العرش [illegible] فاهر العز [illegible]
فيها [illegible] من الحول والقوة والرجوع الى الله
تعالى [illegible] **لولا انك لا تصل اليه الا بعد فناء مساويك**
ومحو دعاويك لم تصل اليه ابدا ولكن اذا اراد ان يوصلك